

الأصول في النحو

واعلام : أنـ النحويينـ قد جعلوا الفاءـ والعينـ واللامـ أـمثلةـ للحروفـ الصحاحـ فيقولونـ : جـمـلـ وزنهـ : فـعـالـ وجـمـالـ : فـعـالـ وجـمـيلـ : فـعـيلـ وعـجـوزـ : فـعـولـ وضـارـبـ : فـاءـلـ فيوارزنونـ الأصولـ بالأصولـ منـ الفاءـ والعينـ واللامـ وينطقونـ بالزـ وائدـ بأـلفاظـها فإذا قالوا : فاءـ هـذا الحرفـ وواوـ أـو ياءـ فإنـما يعنونـ أنـ أولـ حرفـ منهـ أصليـ واوـ أـو ياءـ وكذلكـ إذا قالوا : عينـهـ كـذاـ أـو لامـ كـذاـ فإنـما يعنونـ الثانيـ الأـصليـ الذيـ هـوـ عـينـ والثالثـ الأـصليـ الذيـ هـوـ لـامـ فإذاـ تكرـرـ الحرفـ الأـصليـ بعدـ تمامـ الثلاثـةـ كـررواـ اللامـ .

الثانيـ : منـ القسمـ الأولـ : .

وهوـ الإـبدالـ لغيرـ إدغامـ وهوـ أـحدـ عـشرـ حـرفاـ ثمانـيةـ منهاـ منـ حـروفـ الزـوابـدـ وثلاثـةـ منـ غيرـهنـ : الهمـزةـ والأـلفـ واليـاءـ والـواوـ والتـاءـ والـدالـ والمـطـاءـ والمـيمـ والـجـيمـ والـهـاءـ والنـونـ .

الأـولـ : الـهمـزةـ : .

وهيـ تبدلـ منـ ثلاثةـ أـشيـاءـ : تبدلـ منـ اليـاءـ إـذـا كانتـ لـاماـ فيـ نـحوـ : قـهـاءـ وسـقـاءـ كانـ الأـصلـ : قـهـاءـيـ وسـقـاءـيـ لأـزـهـ منـ : قـضـيتـ وسـقـيتـ والـملـحقـ بـمنـزلـةـ الأـصلـ وذلكـ : القـيـقـاءـ والـزـيـاءـ بـمنـزلـةـ العـلـيـاءـ مـلحقـ بـسـرـدـاحـ وـيدـلـلـ علىـ أـنـهاـ مـلحـقةـ زـائـدةـ أـنـهـ لاـ يكونـ فيـ الكلـامـ عـلـىـ مـثالـهـ إـلاـ مـصـدرـ .

وـيدـلـلـكـ عـلـىـ أـنـ الـهمـزةـ فيـ : قـيـقـاءـ وـزـيـاءـ مـبـدلـةـ منـ يـاءـ قولـهـمـ :

فـواقـ يجعلـوا اليـاءـ الأـولـى مـبـدلـةـ منـ وـاـوـ مـثـلـ (ـقـيـلـ)ـ فـعـلـيـاءـ وـقـيـقـاءـ